

2022

## أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. The Effect of the Drama Strategy on Improving the 10th Basic Grade Students' Analytical Thinking Skills in Jordan

قاسم البري  
جامعة آل البيت، الأردن, kasem.albary@seciauni.org

تهاويل سايح  
جامعة الزيتونة، الأردن, tahawel.saeyj@seciauni.org

Follow this and additional works at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru\\_jep](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep)

 Part of the [Education Commons](#)

### Recommended Citation

سايح, تهاويل (2022) "أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. The Effect of the Drama Strategy on Improving the 10th Basic Grade Students' Analytical Thinking Skills in Jordan," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 18 : Iss. 2 , Article 1.

Available at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru\\_jep/vol18/iss2/1](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol18/iss2/1)

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## البحث الأول

## أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن

د. قاسم البري \*

د. تهاويل عطا الله سايح \*\*

### الملخص

هدف البحث إلى معرفة أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. واستخدم في هذا البحث المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالباً، قسّموا على مجموعتين؛ تجريبية درست باستخدام استراتيجية الدراما، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. وجرى إعداد اختبار تكون في صورته النهائية من (١٠) أسئلة مقالية. وتحقق الباحثان من صدق الاختبار وثباته. وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية الدراما. وفي ضوء النتائج توصل البحث إلى عدد من المقترحات ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الدراما، مهارات التفكير التحليلي، الصف العاشر الأساسي.

\* أستاذ مشارك جامعة آل البيت - الأردن

\*\* أستاذ مساعد جامعة الزيتونة - الأردن

## **The Effect of the Drama Strategy on Improving the 10th Basic Grade Students' Analytical Thinking Skills in Jordan**

**Dr. Kasem Albary**

**Dr. Tahawel Saeyj**

### **Summary**

The aim of this research was to find out the effect of the drama strategy on improving the tenth grade students' analytical thinking skills in Jordan. A quasi-experimental approach was used in this research. The research sample consisted of 40 students divided into two groups; the experimental which studied using the drama strategy, and the control which studied in the regular instruction. A test in its final form included 10 essay questions was prepared. The researchers verified its validity and reliability. The research found that there are statistical significant differences in favor of the experimental group which studied using the drama strategy. In the light of the findings, the research reached a number of relevant recommendations.

**Keywords:** drama strategy, analytical thinking skills, 10th basic grade.

## مقدمة

يعدّ التفكير أعلى أشكال النشاط العقلي للإنسان، وأعلى مراتب المعرفة وأرقاها؛ فعن طريقه يُنظّم العقل خبراته، ويحلّ مشكلاته، ويدرك العلاقات المنطقية بين المقدمات والنتائج، وبين الخاص والعام، وبين التشابه والاختلاف، ويؤدّي إلى استنتاج خلاصة ملائمة للموضوعات التي جرت معالجتها.

"ويختلف الطلبة في قدراتهم على التفكير لاستخدامهم عدداً من الأفكار في وقت واحد، وإنهم يستمدون مادة تفكيرهم ومقوماته بالإحساس والإدراك من العالم الخارجي، وبعد ذلك يقوم العقل بالتفكير؛ إذ إنّ التفكير يتطلّب وجود ذخيرة من المعاني والصور العقلية، ووجود علاقات بينها، مصطبغة بمسحة حسية، ثم تتحوّل إلى مسحة معنوية مجردة، ثم يجري تعميم الأحكام بالاستدلال العقلي، وتجريد المعاني من مظاهرها الحسية" (غانم وأبو عواد، ٢٠١٠، ٤٤). وبالتفكير يجري استخدام العمليّات العقلية .

ولما كانت عملية التعليم والتعلّم قائمة على العمليات العقلية، فإنّه يجب الاهتمام بتعليمه؛ لأنّه يحقّق فوائد كثيرة منها: رؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع، وتحويل الطالب إلى مفكّر، والإسهام في تحسين الجانب النفسي، واكتساب معارف جديدة، ومساعدته في الانتقال من اكتساب المعرفة إلى توظيفها، وتنمية مفهوم الذات، وتنمية مشاعر الانتماء والإحساس بالمسؤولية (قطامي وقطامي، ٢٠٠١).

"وللتفكير أنواع مختلفة أصبح من الضروري تعليمها للطلاب، ومن هذه الأنواع التفكير التحليلي، الذي يتعلّق بقدرة الطالب على مواجهة المشكلات باهتمام زائد، والتخطيط قبل اتّخاذ القرار، وجمع أكبر كمّ ممكن من المعلومات، ومراعاة تكوين نظرة شمولية" (عامر، ٢٠٠٧، ١٦).

"ويمكن تنمية مهارات التفكير التحليلي باتباع استراتيجيات تعليمية مختلفة، ومن هذه الاستراتيجيات الدراما، إذ إنّ الطلاب بممارسة العمل الدرامي يمكنهم التخيّل، واستنتاج أفكار مختلفة، واستقراء الجديد من القديم، والاندماج بالموقف التعليمي لقيامه على الإثارة المستمرة" (عبد المنعم، ٢٠٠٧، 44).

وهكذا فإنّ استخدام الدراما، كطريقة تدريس يوقّر الحرية والمرونة في التعلّم، ويزيد من الواقعية والاكتشاف لدى الطلبة؛ ويمكن أن تكون الدراما بديلاً عن التعليم التقليدي، لما لها من أهمية في تحقيق الأهداف، التي قد تعجز طرائق كثيرة عن تحقيقها.

أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب العاشر الاساسي ..... د.البري، د. سايج

وإنَّ الاهتمام بالتفكير التحليلي ضرورة ملحة، لذلك ينبغي تدريب الطلاب على مهاراته المختلفة؛ لأنَّ الاعتماد على تلقين المعرفة غير مقبول في عملية التعليم والتعلم المعاصرة، فذلك لا يؤدي إلى المعرفة المعمّقة. ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الحالية، المتمثلة في تعرّف أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن.

## ١- مشكلة البحث:

تتبع مشكلة البحث من ضعف بعض الطلبة بشكل عام، وطلبة الصف العاشر الأساسي بشكل خاص في مهارات التفكير المختلفة، ولا سيّما مهارات التفكير التحليلي، وهذا ما أظهرته كثير من الدّراسات التربوية، كدراسة أبو حية (٢٠١١)، ودراسة بيراكرت وأكفران (Bayraktar & Okvuran, 2012)؛ ودراسة هيو ولو (Hui & Lau, 2006). ودراسة العطواني (٢٠١١).

وعزا الأدب التربوي هذا الضعف في مهارات التفكير بشكل عام إلى عوامل عدّة، منها ما يتعلّق بالطالب، ومنها ما يتعلّق بالكتاب المدرسي، ومنها ما يتعلّق بالمعلّم، ولكن السبب الأساسي في تدني مستوى الطلبة يعود إلى طرائق التدريس المتبعة، فهذه الطرائق تقوم على حشو أذهان الطلاب بالمعلومات، من غير التركيز على إثارة الجوانب الفكرية لديهم. لذلك ارتأى الباحثان اتباع استراتيجية الدراما في تدريس مادة اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. ولاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة أوصت دراستا الشنطي (٢٠١٠)، و(علوان، ٢٠١٢) باستخدام استراتيجية الدراما في تدريس اللغة العربية بفروعها المختلفة.

## ٢- أهمية البحث:

### ٢-١- الأهمية النظرية:

يؤمل أن يقدم البحث الحالي إطاراً نظرياً حول أهمية الموضوع الذي تناوله، وهو استراتيجية الدراما التي ثبت أثرها الفاعل في تنمية مهارات تعلّم متعدّدة، ومنها تنمية مهارات التفكير بأنواعه المختلفة.

### ٢-٢- الأهمية التطبيقية:

يستمدُّ هذا البحث أهميته؛ بأنّه يقدم لمعلّمي اللغة العربية دليلاً لتطبيق استراتيجية الدراما في تدريس مادة اللغة العربية لطلبتهم، ويقدم خطأً عملية محكمة تفيد المعلّمين والمشرفين في تدريسهم وإشرافهم، وأيضاً يحدد البحث مهارات التفكير التحليلي. إضافة إلى استفادة الباحثين من اختبار لمهارات التفكير التحليلي

الذي اعتمده البحث ، إذ يعدّ هذا البحث الذي تناول التفكير التحليلي لدى الطلاب من البحوث النادرة.

### ٣- هدف البحث:

يمكن تلخيص هدف البحث الحالي بالآتي:

-التعرّف إلى أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن.

### ٤- فرضية البحث:

تعتمد الفرضية الآتية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في مهارات التفكير التحليلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى إلى طريقة التدريس(استراتيجية الدراما، والطريقة الاعتيادية)؟

### ٥- التعريفات الإجرائية:

اشتمل البحث على التعريفات الإجرائية الآتية:

#### ٥-١- استراتيجية الدراما:

هي عملية أداء أدوار تمثيلية يؤدّيها طلاب الصف العاشر الأساسي على شكل مشاهد تمثيلية في موضوعات مختارة من كتاب اللغة العربية لهذا الصف.

#### ٥-٢- مهارات التفكير التحليلي:

هي قدرة الطلاب(عينة البحث) على تحليل الموقف التعليمي المتمثّل في مشكلات معينة، والوصول إلى حلّ هذه المشكلات بتجزئة الكلّ إلى عناصره المكوّنة له.

#### ٥-٣- طلاب الصف العاشر الأساسي:

هم طلاب الحلقة الرابعة من سلّم التعليم الأساسي في الأردن، والتي تمتدّ من الصف الثامن وحتى العاشر الأساسي.

أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب العاشر الاساسي ..... د.البري، د. سايج

## ٦- دراسات سابقة:

تناول الباحثان عشر دراسات: ست دراسات عربية، وأربع دراسات أجنبية. وهي مرتبة بحسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث ، كما يأتي:

- دراسة " كورماك" (Cormack, 2004)؛ بعنوان: تأثير الدراما الإبداعية كاستراتيجية سابقة لعملية الكتابة في المحتوى الكتابي والعملية الكتابية نفسها الخاصة بكتابة القصة القصيرة.

Creative drama in the writing process: The impact on elementary students short stories.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الدراما الإبداعية في كتابة القصة القصيرة. وتكوّنت عينة الدراسة من طلاب الصف السادس والسابع، دُرس أحد الصنفين على دروس الدراما، ودرس الصف الآخر على عمليات ما قبل الكتابة فقط. وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها؛ التأثير الإيجابي لاستخدام الدراما الإبداعية كنشاط سابق للكتابة. وأنّ الطلاب الذين عُرضت عليهم قصص درامية طويلة استخدموا أسلوب الحوار أكثر من غيرهم ، وكتبوا بطريقة القصة على لسان الراوي نفسه.

- دراسة "هيو ولو" (Hui& Lau,2006)؛ بعنوان: استقصاء أثر الدراما في تنمية القدرات الإبداعية وطلاقة التعبير لدى طلبة الأول والرابع الأساسي في مدينة هون كونج.

Drama education: a touch of the creative mind and communicative expressive ability of elementary school children in Hong Kong.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الدراما في تنمية القدرات الإبداعية وطلاقة التعبير لدى الطلبة. تكوّنت عينة الدراسة من (١٢٦) تلميذاً وتلميذة، تم توزيعهم إلى مجموعتين؛ تجريبية تلقت أنشطة صفية على شكل مسرحيات درامية، وضابطة تلقت أنشطة صفية بالطريقة الاعتيادية. وأشارت النتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس القدرات الإبداعية، وطلاقة التفكير لصالح المجموعة التجريبية ولكلا الجنسين.

- دراسة (العموش، ٢٠٠٦) بعنوان " أثر الدراما في تطوير مهارة التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي".



هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الدراما في تنمية مهارات التحدّث. وتكوّنت عينة الدراسة من (٩٣) تلميذاً وتلميذة، تم توزيعهم إلى مجموعتين؛ تجريبية دُرّست باستخدام الدراما، وضابطة دُرّست باستخدام الطريقة الاعتيادية. وأشارت النتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي دُرّست باستخدام الدراما.

-دراسة (أبو موسى، ٢٠٠٨) بعنوان "أثر استخدام الدراما في تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الدراما في تحسين المهارات القرائية. وتكوّنت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذاً وتلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة. وتوصّلت الدراسة إلى نتائج عدّة من أهمها: تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام أسلوب الدراما.

-دراسة (الكخن وهنية، ٢٠٠٩) بعنوان "أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الدراما في تحصيل الطالبات لقواعد اللغة العربية. وتكوّنت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبة، قسمن إلى مجموعتين؛ تجريبية تكوّنت من (٦٠) طالبة دُرّست باستخدام الدراما، وضابطة تكوّنت من (٦٠) طالبة دُرّست بالطريقة الاعتيادية. كشفت نتائج الدراسة عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي دُرّست قواعد اللغة العربية باستخدام أسلوب الدراما.

- دراسة (الشنطي، ٢٠١٠) بعنوان "أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية مهارات الاستماع. وتكوّنت عينة الدراسة من (٧١) طالبة، قسمن إلى مجموعتين؛ تجريبية تكوّنت من (٣٨) طالبة دُرّست باستخدام النشاط التمثيلي، وضابطة تكوّنت من (٣٦) طالبة دُرّست بالطريقة الاعتيادية. وتوصّلت الدراسة إلى نتائج عدّة من أهمها: تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي دُرّست باستخدام النشاط التمثيلي.

-دراسة (أبو لحية، ٢٠١١) بعنوان "أثر استخدام الدراما في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة".

أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب العاشر الاساسي ..... د.البري، د. سايج

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الدراما في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. وتكوّنت عينة الدراسة من (١٣٣) تلميذاً، قسّموا إلى مجموعتين؛ تجريبية دُرست باستخدام الدراما، وضابطة دُرست بالطريقة الاعتيادية. وتوصّلت الدراسة إلى نتائج عدّة من أهمّها: تفوّق تلاميذ المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام الدراما وعلى جميع أبعاد اختبار التفكير الإبداعي.

-دراسة (علوان، ٢٠١٢) بعنوان "أثر توظيف الدراما التعليمية في التحصيل والاحتفاظ في تدريس النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الدراما في تحصيل النصوص الأدبية. وتكوّنت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً وطالبة طلبة الصف الرابع الأساسي، قسّموا إلى مجموعتين: تجريبية دُرست باستخدام الدراما ، وضابطة دُرست بالطريقة الاعتيادية. وتوصّلت الدراسة إلى نتائج عدّة من أهمّها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة "بيراكتر وأكفران" (Bayraktar & Okvuran, 2012)؛ بعنوان: الكشف عن أثر الأنشطة الدرامية التعليمية الإبداعية في مهارات الكتابة الإبداعية.

Improving Student's Writing Through Creative Drama.

هدفت الدراسة الكشف عن أثر الأنشطة الدرامية الإبداعية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية. وتكوّنت عينة الدراسة من (٧٤) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأساسي، قسّموا إلى مجموعتين؛ تجريبية دُرست باستخدام الأنشطة الدرامية ، وضابطة دُرست بالطريقة الاعتيادية. وتوصّلت الدراسة إلى فاعلية الأنشطة الدرامية وتأثيرها الإيجابي في الكتابة لصالح المجموعة التجريبية التي طبّقت فيها تلك الأنشطة.

- دراسة "مادن" (Maden,2012)؛ بعنوان: تقييم أثر استراتيجيات الدراما التعليمية في النجاح الأكاديمي في المهارات اللغوية الأساسية (القراءة والكتابة) وعلاقتها مع أنماط التعلّم.

The effect of drama on language teaching success.

International Journal of Language Studies.

هدفت الدراسة إلى تقييم أثر استراتيجيات الدراما في (القراءة والكتابة) وعلاقتها مع أنماط التعلّم. وتكوّنت عينة الدراسة من (٧٤) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي التابعين للمدارس الابتدائية

في Erzurum City Centre في تركيا. قسّموا إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة. وأظهرت النتائج فرقا كبيرا بين المجموعتين في تدني المهارات اللغوية ولصالح المجموعة التجريبية.

وسجل الباحثان على الدّراسات السابقة ، النقاط الآتية:

- أظهرت الدّراسات السابقة أهمية الدراما بوصفها طريقة تدريس في تنمية المهارات اللغوية عند الطلبة، وقدرتها على توصيل المعلومات لديهم بيسر وسهولة، وتنوّعت في طرح الموضوعات المختلفة؛ فهناك دراسات تناولت النصوص الأدبية مثل دراسة علوان(٢٠١٢)، ودراسات تناولت مهارات الكتابة الإبداعية كدراسة بيراکتر وأكفران(Bayraktar & Okvuran, 2012)، ودراسات تناولت المهارات اللغوية الأساسية (القراءة والكتابة) مثل دراسة مادن(Maden.2012)، ودراسة أبو موسى (٢٠٠٨)، ودراسة كورماك (Cormack,2004)، ودراسات تناولت التفكير الإبداعي كدراسة أبو لحية (٢٠١١)، ودراسات تناولت مهارات الاستماع كدراسة الشنطي (٢٠١٠)، ودراسات تناولت قواعد اللغة العربية كدراسة الكخن وهنية (٢٠٠٩)، ودراسات تناولت مهارات التحدث مثل دراسة العموش(٢٠٠٦). ودراسات تناولت القدرات الإبداعية وطلاقة التعبير كدراسة هيو ولو ( Hui & Lau,2006).

- أظهرت الدّراسات السابقة جميعها تفوّق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وتشابحت الدّراسة الحالية مع الدّراسات السابقة في استخدامها المنهج شبه التجريبي، وتشابحت معها أيضاً في تناولها الدراما كمتغير مستقل.

- اختلف البحث الحالي عن الدّراسات والبحوث السابقة في تناوله لمهارات التفكير التحليلي كمتغير تابع، وهذا ما يميّزه عن أية دراسة سابقة.

- استفاد البحث الحالي من الدّراسات السابقة، من حيث أطرها النظرية، والمنهجية التي اتبعتها وإجراءاتها العملية والمعالجات الإحصائية وكيفية عرض النتائج ومناقشتها وبعض مقترحاتها.

## ٧- الإطار النظري:

١/٧- تعريف التفكير التحليلي: ذكر ريتشارد (Richard,2006) أنّ التفكير التحليلي يعني القدرة على تحليل المعلومات، وتحديد العلاقات والأهداف، وتشخيص الفرص، وتقديم استنتاجات من المعلومات المتوفرة، فضلاً عن استخلاص النتائج المنطقية، وتحليل المشكلات بحسب خطوات محدّدة.

ويصف كلٌّ من تارمان (Tarman,2005)؛ وعامر(٢٠٠٧)، والعطواني(٢٠١١) المذكورين في المهداوي وكاظم (٢٠١٥، 319-320) التفكير التحليلي بأنه " قدرة الطالب على تحليل تفاصيل الموقف إلى أجزاء دقيقة، أو تفصيلية لإيجاد الحلّ المناسب للمشكلة، وأنّ القدرة على التحليل هي المقدرة الفعلية التي تمكّنه من فحص الأفكار والمواقف، ثم تقسيمها إلى مكوناتها الفرعية، وهذا يؤدي إلى فهم أجزاء الموقف، وإجراء عمليّات التصنيف والترتيب والتنظيم.

٢/٧- مهارات التفكير التحليلي: يتضمّن التفكير التحليلي مهارات كثيرة ، منها:القدرة على التصنيف، وتجزئة الشيء إلى أصغر مكوناته، وترتيب الأجزاء حسب العلاقة الرابطة بينها، والقدرة على تفسير المحتوى، وتقديم آراء متنوّعة، واقتراح الحلول، ومناقشة الأفكار من زوايا مختلفة، وعرض الأحكام مدعّمة بالأمثلة والأسباب، ونقد الظواهر بعد تحليلها(Adler & Doren,2012,32).

وأشار لونغ (Long,2012) إلى أنّ للتحليل بشكل عام مهارات تتعلّق بالقدرة على ذكر الأجزاء الرئيسة والثانوية، وتصنيف الأفكار، وتمييز الذهن على المناقشة والتحدّث، وإدراك دلالات الرموز، والقدرة على أخذ دور المحلّل والناقد، وترجمة النصوص إلى أفكار ذكية، والتعمّق في الأفكار، وضرورة النصوص أكثر وضوحاً وسهولة، وإدراك التفاصيل والعلاقات الدالّة عليها، وزيادة القدرة على الاستنباط واستحضار الأفكار، وإثراء المعرفة الشخصية.....وما إلى ذلك.

وذكر العطواني (٢٠١١) أنّ مهارة التحليل تتطلّب من الطالب تجزئة المعلومات إلى أجزائها الصغيرة، وإيجاد الفرضيات أو المسلّمات، وإيجاد الفروق بين الحقائق والمسلّمات، أو استكشاف العلاقات السببية. أمّا حبيب(٢٠٠٥) فذكر أنّ التفكير التحليلي يهتمّ بمواجهة المشكلات ، بحرص واتباع طريقة ممنهجة، ويهتمّ أيضاً بالتفاصيل والتخطيط وجمع أكبر كمّ ممكن من المعلومات، وتنمية القدرة على التنبؤ، والحكم على الأشياء بعد تجزئتها.

ويؤدّي التفكير التحليلي، كما أورد جابر(٢٠٠٣)، إلى الوصول إلى المعاني العميقة، ومدى هذا العمق في تلك المعاني، وإضفاء أشياء جديدة في التفكير، فضلاً عن اشتقاق الأجزاء من الكل، والقدرة على إعادة بناء المحتوى التعليمي.

٣/٧- تعريف الدراما: " تعرّف الدراما بأنّها شكل من أشكال الأدب، ارتبطت بالرواية والقصة، واختلفت عنهما في تصوير الصراع وتجسيد الحدث وتكثيف العقدة، وقد تأخذ شكل النشر؛ وهي لفظة مشتقة من اليونانية وتعني الحركة أو العمل، ومعناها الاصطلاحي مرادف لكلمة المسرحيّة، وأنّ الأصل فيها المسرح، وتحتاج لعناصر متعدّدة ومنها: الممثلين، والديكورات، والملابس، والجمهور، والموسيقى، والإضاءة، وكلام له خصائص معينة" (سليمان، ٢٠٠٥، ٢١٢).

" وتؤدي الدراما دوراً بارزاً في العملية التعليميّة؛ إذ تلي حاجات الطلبة؛ وتنميّ تعلّمهم، وتنقلهم من الدور السلبي إلى المشاركة الإيجابية؛ فتشدّ انتباههم لما تتمتع به من قدرات بالغة التأثير، بصورها المتحرّكة وكلماتها المسموعة" (Roush, 2005, 32).

وإدخال الدراما إلى المناهج الدراسيّة، يجعل حياة الطلاب مملوءة بالبهجة والسعادة، ويكسبهم القدرة على تحمّل المسؤولية، وتنمية خيالهم وتنشيطه، وتعديل سلوكهم، بتقمّص السلوك الإنساني المشاهد، ونمذجة السلوك الجديد بناءً على ما يمرّ عليهم من مشاهد درامية، تضبط سلوكهم وفق ما هو مخطّط له (Deloney & Graham, ٢٠٠٣).

وتعمل الدراما على تحقيق الاستقرار العاطفي والانفعالي لدى الطلبة؛ إذ يتعاطفون مع ما يشاهدونه؛ لأنّ الخبرة التي يشعرون بها هي خبرة بديلة، وأنّ ما يرسخ في عقولهم من خبرات وانفعالات، يمكن أن يُطلق لها العنان بقوة من خلال التعبير عنها بالدراما، وهذا يؤدّي إلى تصفية التعبير الانفعالي لدى الطلبة، فتنفصل انفعالاتهم المقصودة عن غيرها من الانفعالات المندفعة من اللاشعور (Hughes, 2000).

وتعدّ الدراما معلماً للأخلاق، ودافعاً قوياً للسلوك المرغوب، وباعثة للحماسة، فتعمّق فهم الحياة الاجتماعيّة؛ بعاداتها وتقاليدها وقيمها، وتبني الوعي الاجتماعي؛ من خلال لعب الدور، وتمثيل حياة الناس، وإحياء الأحداث التاريخيّة ومعايشتها(عطية وحلاوة، ٢٠٠٢؛ Morriss, 2001).

٤/٧- عناصر الدراما: ذكر كلٌّ من مالي ودوف (Maley & Duff, 2004)؛ ولندا Linda (2001) أنّ عناصر الدراما تتمثّل في:

أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب العاشر الاساسي ..... د.البري، د. سايج

١/٤/٧- الموقف الدرامي: الذي يتألف من الفكرة والشخصيات والحبكة واللغة والحوار، وتستمد من محتوى المنهاج، أو من مواقف وتجارب الحياة.

٢/٤/٧- المعلم: يجب أن يتّصف المعلم بخيال واسع، وبقدرة على الإلقاء والارتجال وإدارة الصف، والقدرة على تشويق الطلبة، ودفعهم للتعامل مع الموقف الدرامي، وامتلاكه الخبرة المعرفية عن الدراما واستراتيجياتها.

٣/٤/٧- الممثلون(الطلبة): فيجب أن يتمتعوا بإمكانيات تجعلهم قادرين على التحدي، وامتلاك الروح الخلاقية.

٥/٧-أنواع الدراما: ذكر مكاسلين(McCaslin, 2000) أنّ الدراما التعليمية تأتي على

نوعين هما:

١/٥/٧- النوع الحواري: وفيه يقوم المعلم بمجهود خاص لمعالجة المحتوى الدرّاسي، وتحويله إلى نصّ درامي؛ يتدرّب الطلبة على أداء أدوارهم فيه.

٢/٥/٧- النوع الإبداعي: الذي يتطلّب نصّاً أو حواراً معدّاً مسبقاً، وفيه يؤدّي الطلبة أدوارهم بشكل ارتجالي.

لقد برزت في هذا العصر تكنولوجيا التعليم، التي تطوّر فيها دور الطالب، ليصبح أساس العملية التعليمية، وأصبح المسرح في ظل هذا التقدّم، من أهمّ الوسائل التربوية التي تسهم في تنمية قدرات الطلبة العقلية (الركابي، ٢٠٠٥).

٦/٧- تعريف المسرح: ذكر أحمد (٢٠٠٦، ٢٥٤) " أنّ المسرح هو لون من ألوان الفنون الأدبية ، يتكوّن من عناصر متعدّدة، يؤدّي فيه الطلبة أدواراً في مسرحيات منتقاة من جانب المعلم أو من جانب الطلبة أنفسهم، ممّا يجعلهم أكثر استيعاباً لطبيعة المادة التعليمية، ولا سيّما إذا كانت المادة المنتقاة من الموضوعات المقرّرة في المنهاج ، وأعيدت صياغتها على شكل مسرحية".

وعدّ القرشي واللقاني (٢٠٠١) المسرح أداة أساسية في التربية الحديثة؛ بوصفه وسيلة مهمّة من وسائل التربية التي تعتمد على النشاط والمتعة؛ لأنّه يقدّم المادة التعليمية في سياق درامي يجلب السرور للطلاب، ويفتح أمامه آفاق التخيل لما يشاهده. أمّا حلس (٢٠٠٠) فيرى أنّ مسرحية المناهج المدرسية طريق ناجح

لإيصال المعلومات والأفكار المراد نقلها إلى الطلبة، لما لها من دور فاعل في تأكيد المفهوم للمادة العلمية المطلوبة، وتبسيطها بأسلوب مناسب.

٧/٧- عناصر المسرح: يستند التدريس المسرحي إلى عناصر متعدّدة ذكرها كلٌّ من عفانة واللوح (٢٠٠٨، ١٨٧) وهي:

٧/٧/١- " المعلم الذي يؤدّي دورين: معلم لمادة دراسية معينة ومخرج أثناء إدارة الخبرات المسرحية.

٧/٧/٢- الطالب: بوصفه محور العمليّة التعليميّة. والمادة التعليميّة: وهي مجموعة الحقائق والأفكار التي ترتبط وتتكامل بعضها مع بعض، بطريقة تسهل على الطالب المرور بخبرات تنمي ميوله واتجاهاته وقيمه ومهاراته.

٧/٧/٣- بيئة التدريس: وهي المناخ الذي يقضي فيه الطلبة معظم أوقاتهم؛ ممثلة بغرفة الصفّ، وما يحيط بها من مؤثّرات داخلية يسهم الطلبة في إعدادها وتجهيزها ".

٧/٨- أشكال المسرح: "أخذ المسرح المدرسي أشكالاً متعدّدة ذكرتها الهباش(٥٤، ٢٠١٠) ومنها:

٧/٨/١ الدراما التعليمية: تسمّى بالمسرح التعليمي: وتقوم فكرته على استخدام المسرح كوسيلة تعليميّة لتقديم المناهج الدرّاسية بشكل مسرحي يسمّى " مسرحة المناهج"، ويقدمها الطلاب داخل غرفة الصفّ أو على مسرح المدرسة.

٧/٨/٢- المسرح التربوي: يمارس داخل المدرسة، وهو ذو طابع ثقافي واجتماعي وتربوي، يسهم في عملية التنشئة الاجتماعيّة، وبناء القيم الأخلاقية والدينية والسلوكيّة، وزيادة معلومات المتعلّمين.

٧/٨/٣- المسرح التلقائي: مارس هذا النوع باللعب التحليلي، ولا يستند إلى نصّ مكتوب مسبقاً، ولا يحتاج إلى مسرح ومشاهدين، وفيه يحدّد المعلّم لكلّ طالب دوره، ويترك الطلبة يمثّلون ويخرجون.

٧/٨/٤- مسرح العرائس(الدمي): يعتمد على مخلوقات خيالية أبدعها خيال المؤلّف، ممّا يتيح لطلبة المرحلة الأساسيّة خاصّةً أن يسبحوا في عالم الخيال المبدع".

٨- إجراءات البحث الميدانية :

٨/١- حدود البحث:

أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب العاشر الاساسي ..... د.البري، د. سايج

يشتمل البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عينة من طلاب الصف العاشر الأساسي الذين يدرسون في مدرسة المنصورة الثانوية الشاملة للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم لواء البادية الشمالية الغربية.

- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019/2018.

- **الحدود الموضوعية:** وتشتمل على:

- مهارات التفكير التحليلي الآتية: إجراء عمليات التصنيف، وإيجاد علاقات بين الأفكار، وتحديد المشكلات، واقتراح حلول مناسبة، وفهم المضامين العميقة، وأخذ الملاحظات لتدعيم التفسير، ومناقشة الأفكار لزيادة الفهم، وعرض الأفكار مدعّمة بالأمثلة والأسباب، وتقديم الرأي الشخصي.

- **موضوعات القراءة:** وتشمل: جدّدوا حياتكم، الربيع، وأمنا الأرض، ومن أمراض العصر، التي تولى تدريسها معلّم اللغة العربية الذي دربه الباحثان على استراتيجية الدراما

٢/٨ منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج شبه التجريبي؛ بوصفه مناسباً لطبيعة وظروف البحث الحالي، ومحاولة لتوفير الدقة في النتائج.

٣/٨ متغيرات البحث المستقلة:

وشملت:

١/٣/٨- **المتغيّر المستقلّ:** أسلوب التدريس؛ وله مستويان: (باستخدام الدراما، باستخدام الطريقة الاعتيادية).

٢/٣/٨- **المتغيّر التابع؛** يمثل أداء الطلاب على اختبار مهارات التفكير التحليلي.

٤/٨ مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من جميع طلاب الصف العاشر الأساسي في مدرسة المنصورة الثانوية الشاملة للبنين، التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة البادية الشمالية الغربية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019/2018. واختار الباحثان شعبتين بطريقتين عشوائية، مثلت إحداهما المجموعة التجريبية، وفيها (٢٠) طالباً، ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة، وفيها (٢٠) طالباً أيضاً.



### ٥/٨ أداة البحث:

لتحقيق أغراض هذا البحث أعدّ الباحثان اختباراً لمهارات التفكير التحليلي، من النوع المقالي، بحيث وُضع سؤال حول كلّ مهارة، فبلغ عدد أسئلة الاختبار (١٠) أسئلة.

### ١/٥/٨ - صدق الاختبار:

جرى التحقّق من صدق اختبار مهارات التفكير التحليلي بعرضه على مجموعة من المحكّمين، بلغ عددهم (١٥) محكّماً من ذوي الاختصاص في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، وعلم النفس، والاختبارات والمقاييس، وطلب إليهم إبداء الرأي في الاختبار من حيث: حسن الصياغة اللغوية، ومناسبتها لمستوى الطلاب، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مؤلّفاً من (١٠) أسئلة. الملحق (١).

### ٢/٥/٨ - ثبات الاختبار:

للتحقّق من ثبات الاختبار استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث، تكوّنت من (20) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي. واستخرج معامل ثبات الاختبار لمهارات قائمة الأداة عامة، فبلغ (٨٧)، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وتحقّق الباحثان من وضوح أسئلة الاختبار، ومعرفة مدى مناسبة الزمن المقرّر لإجرائه، والتحقّق من مناسبة تعليمات الاختبار، وحُدّد متوسط أداء الطلاب على أسئلة الاختبار بخمسين دقيقة.

### ٣/٥/٨ - تكافؤ المجموعتين على اختبار مهارات التفكير التحليلي:

للتحقّق من تكافؤ المجموعتين، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التفكير التحليلي القبليّة تبعاً لمتغيّر المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبين الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تمّ استخدام اختبار "ت"، والجدول (١) يوضح ذلك.

### جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمهارات التفكير التحليلي القبليّة تبعاً لمتغيّر المجموعة (تجريبية، ضابطة)

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	
.825	38	.222	1.174	5.70	20	تجريبية	مهارات التفكير التحليلي
			1.635	5.60	20	ضابطة	

يتبين من الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لمهارات التفكير التحليلي القبلية تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعتين.

#### ٦/٨ - تطبيق الاختبار:

لتحقيق هدف البحث قام الباحثان باختيار مدرسة المنصورة الثانوية للبنين ، واختارا شعبتين عشوائياً لتطبيق الاختبار ؛ إحداهما مجموعة تجريبية، والأخرى ضابطة، وحددا مع معلم اللغة العربية الجدول الزمني للتطبيق ، بواقع (٢٠) حصة دراسية ، نُفذت على مدار (١٠) أسابيع، واتفقا مع معلم اللغة العربية بتدريس المجموعتين في الدرس نفسه في يومين مختلفين، وأعدا اختباراً (قبلياً- بعدياً) يقيس مهارات التفكير التحليلي للتحقق من تكافؤ المجموعتين. وضمم الاختبار لقياس مهارات التفكير التحليلي، لأربعة دروس تم مسرحتها بطريقة درامية من كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، وطبق الباحثان الاختبار القبلي لمهارات التفكير التحليلي على طلاب المجموعتين قبل تنفيذ الدراسة، ودّرس المعلم باستراتيجية الدراما طلاب المجموعة التجريبية الموضوعات المختارة من كتاب لغتنا العربية للصف العاشر الأساسي، وهي: (جددوا حياتكم، الربيع، وأتينا الأرض، ومن أمراض العصر) وطبق الاختبار البعدي على مجموعتي البحث، ثم صُحّحت إجابات الطلاب لدى المجموعتين، وأخضعت الدرجات للمعالجة الإحصائية لاستخراج النتائج.

٧/٨ - المعالجات الإحصائية: استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي المتعدد (One Way MANOVA) للإجابة عن سؤال البحث وفرضيته.

٩- عرض نتائج البحث وتفسيرها:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج السؤال الرئيس للبحث وفرضيته وتفسيرهما في ضوء الأدبيات النظرية، والدراسات السابقة، وقد تم تحليل البيانات وفقاً للمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسّطات المعدّلة.

٩/١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن؟ وانبثق عنه الفرضية الآتية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في مهارات التفكير التحليلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (استراتيجية الدراما، والطريقة الاعتيادية)؟

وللتحقّق من سؤال البحث وفرضيته استخرجت المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسّطات المعدّلة لمهارات التفكير التحليلي تبعاً لمتغيّر طريقة التدريس (استراتيجية الدراما، والطريقة الاعتيادية)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢):

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسّطات الحسابية المعدّلة لاختبار مهارات التفكير التحليلي تبعاً لمتغيّر طريقة التدريس (استراتيجية الدراما، والطريقة الاعتيادية)

المجموعة	القبلي	البعدي	المتوسط المعدّل		العدد
			الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	
استراتيجية الدراما (تجريبية)	5.70	1.174	15.65	1.226	15.647
الطريقة الاعتيادية (ضابطة)	5.60	1.635	12.25	1.618	12.253
الاجموع	5.65	1.406	13.95	2.230	13.950

أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب العاشر الاساسي ..... د.البري، د. سايج

يبين الجدول (٢) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين : القبلي والبعدي ، والمتوسطات المعدلة لمهارات التفكير التحليلي بسبب اختلاف فئات متغير طريقة التدريس (استراتيجية الدراما، والطريقة الاعتيادية). وبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣):

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس (استراتيجية الدراما، والطريقة الاعتيادية) على اختبار مهارات التفكير التحليلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الإحصائية (ح)	حجم الأثر
الاختبار القبلي (المصاحب)	.198	1	.198	.094	.761	.003
طريقة التدريس	115.106	1	115.106	54.530	.000	.596
الخطأ	78.102	37	2.111			
الكللي المعدل	193.900	39				

يتبين من الجدول (٣) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) يعزى لأثر طريقة التدريس حيث بلغت قيمة ف (54.530) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، وجاءت الفروق لصالح طريقة إستراتيجية الدراما، إذ بلغ المتوسط الحسابي المعدل (15.647)، مقابل (12.253) للاعتيادية. وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة، التي تقول بوجود فرق دال إحصائياً.

ومن أجل الكشف عن مدى فاعلية طريقة التدريس باستخدام استراتيجية الدراما على مقياس مهارات التفكير التحليلي، حُسب مربع ايتا ( $\eta^2$ ) لقياس حجم الأثر فكان (0.096)، وهذا يعني أنَّ

٥٩.٦%) من التباين في مهارات التفكير التحليلي يرجع استراتيجية الدراما ، بينما ترجع النسبة الياقية إلى عوامل أخرى غير متحكّم بها.

وأظهرت النتائج أنثراً واضحاً لاستراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف العاشر، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن الدراما بما تتضمنه من أحداث تعتمد على الحركة وتصور الشخصيات وتخيّل المكان والزمان اللذين تدور فيهما الأحداث، وذلك كلّه يساعد في توظيف مهارات تفكير مختلفة، ومن أهمّها مهارات التفكير التحليلي.

إنّ استراتيجية الدراما تقوم على اختيار نصوص تتنوّع فيها الشخصيات، وينطق فيها كلّ شيء حتى الجمادات، فتبعث فيها الروح، ممّا يجعل قدرات الطالب العقلية تتحرّك في ضوء حركة الأشياء، وهذا يتطلب توظيف أهمّ مهارات التفكير لديه، ولا سيّما مهارات التفكير التحليلي.

وهناك سبب آخر لهذه النتيجة يعود إلى أن الطلاب شاركوا بإيجابية في المشاهد الدرامية التي شدّت انتباههم، وأدخلت السرور في نفوسهم فوجدوا أن البيئة الصفية أصبحت أكثر تحفيزاً، وإثارة للتفكير لدى الطلاب.

وقد يعود السبب في تفوّق الطريقة الاستراتيجية على الطريقة الاعتيادية، إلى أن الطلاب وجدوا في استراتيجية الدراما نمطاً تدريسياً جديداً، والأفراد عامة والمتعلّمون خاصة يميلون إلى كلّ ما هو جديد، وبالنتيجة يتفاعلون معه أكثر، فينعكس ذلك إيجاباً على تفكيرهم.

ومن أسباب التوصل إلى هذه النتيجة أيضاً، أن عرض الأفكار في الدراما يجري بشكل متسلسل ومترايط، وهذا الانسجام والترابط من شأنه إثارة جوانب التفكير التحليلي وتفعيله لدى المشاهد؛ لأنّ الكثير من المشاهد الدرامية المترابطة تتطلب نوعاً من التحليل لإدراك أهدافها.

وبمقارنة نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة يتّضح أن نتائج هذا البحث اتفقت مع نتائج دراسة أبو لحية (٢٠١١)، التي وجدت أن الدراما كان لها أثر دال إحصائياً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة هيو ولو (Hui & Lau, 2006)، التي وجدت أن الدراما عملت على تنمية القدرات الإبداعية وطلاقة التعبير لدى الطلبة.

## ١٠- المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يقترح الباحثان بما يأتي:

- ١٠/١- اعتماد استراتيجية الدراما في تدريس اللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي لإكسابهم مهارات التفكير التحليلي.
- ١٠/٢- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية ليتمكنوا من تطبيق استراتيجية الدراما لطلبة الصف العاشر الأساسي عند تدريس اللغة العربية.
- ١٠/٣- إجراء دراسات أخرى للكشف عن أثر الدراما في متغيرات أخرى، تتناول أنواع مختلفة من التفكير، أو أي متغيرات أخرى في اللغة العربية.

## المراجع

### المراجع العربية:

- أبو لحية، ختام عبد العزيز. (٢٠١١). أثر استخدام الدراما في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- أبو مغلي، لينا وهيئات، مصطفى. (٢٠٠٨). الدراما والمسرح في التعليم: النظرية والتطبيق. (ط١)، القاهرة: دار الحامد.
- أبو موسى، لطفى. (٢٠٠٨). أثر استخدام الدراما في تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أحمد، سمير. (٢٠٠٦). أدب الأطفال. (ط١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- جابر، جابر عبد الحميد. (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. (ط١)، دار الفكر العربي: القاهرة .
- حبيب، مجدي عبد الكريم. (٢٠٠٥). تنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي في القرن الحادي والعشرين. (ط١)، عالم الكتب: القاهرة .
- حلس، عزام. (٢٠٠٠). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس وكالة الغوث في غزة نحو استخدام المسرح في التعليم. مجلة التربية. (١٥)، دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث.
- الركابي، جودت. (٢٠٠٥). طرق تدريس اللغة العربية. (ط١)، الفكر المعاصر: بيروت.
- سليمان، نايف. (٢٠٠٥). تعلم الأطفال الدراما والمسرح والفنون التشكيلية. (ط١)، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.
- الشنطي، أميرة. (٢٠١٠). أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- قطامي، نايفة وقطامي، يوسف. (٢٠٠١). سيكولوجية التدريس. (ط١)، دار الشروق: عمان.

- أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب العاشر الاساسي ..... د.البري، د. سايج
- الكخن وهنية.(٢٠٠٩). أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. ٥(٣) ص ص ٢٠١ - ٢١٦ .
- الهباش، عبير.(٢٠١٠). أثر استخدام الدراما في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف السابع الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة، غزة.
- عامر، أيمن.(٢٠٠٧). التفكير التحليلي القادرة والمهارة والأسلوب.(ط١)، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث: جامعة القاهرة.
- عبد المنعم، زينب.(٢٠٠٧). مسرح ودراما الطفل.(ط١)، عالم الكتب : القاهرة.
- العطواني، منى محمد.(٢٠١١). الحساب الذهني وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية.
- عطيه، طارق وحلاوه، محمد.(٢٠٠٢). مسرح الطفل ، مؤسسة حورس: الإسكندرية .
- عفانة، عزو إسماعيل واللوح، أحمد حسن(٢٠٠٨). التدريس المسرح: رؤية حديثة في التعلم الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.
- العموش، إبراهيم.(٢٠٠٦). أثر الدراما في تطوير مهارة التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- علوان، صهيب محمد.(٢٠١٢). أثر توظيف الدراما التعليمية في التحصيل والاحتفاظ في تدريس النصوص الأدبية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- غانم، بسام وأبو عواد، فريال.(٢٠١٠). درجة شيوع الأفكار الخرافية بين طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية. *مجلة النجاح للأبحاث*، ٢٤(٤)، ١٠٤٤ - ١٠٨٨ .
- القرشي، أمير واللقاني، أحمد.(٢٠٠١). المناهج والمدخل الدرامي.(ط١)، عالم الكتب للنشر والتوزيع : القاهرة.
- المهداوي، عدنان محمود وكاظم، سعد صالح.(٢٠١٥). التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة. *مجلة ديالي*، (٦٨) ص ص ٣١٥-٣٣٦.



-Adler, M. & Dorn, C. (2012). *How to Read a book.*: Simon and Schuster, Touchstone Books. New York

-Bayraktar, A. and Okvuran, A. (2012). Improving Student's Writing through Creative Drama. *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, Vol.(51), 662-665, Elsevier.

-Cormack, Rumiana. (2004). *Creative drama in the writing process: The impact on elementary students short stories*". [M.Ed.dissertation]. Canada:

University of Northern British Columbia.

- Deloney, L.A., & Graham, c.J. (2003). Using drama to teach first- year medical students about empathy and compassion. *Teach-Learn-Med*, 15 (4), 247-251.

-Hui, Anna., & Lau, Sing. (2006). Drama education: a touch of the creative mind and communicative – expressive ability of elementary school children

in Hong Kong. *Thinking Skills and Creativity*, 1 (1), 34– 40.

- Hughes, John. (2000). Drama a learning medium: researching poetry. *Primar Educator*, 6 (3), 19 –25.

-Long, M.(2012). *The Effects of Explicit Analytic Reading Skills Instructions on the Ability to Solve Mathematical Problems in a Written Format in a Third Grader classroom*. University of Arkansas.

- Maden, S.(2012). The effect of drama on language teaching success. *International Journal of Language Studies (IJLS)*, 6(2), 67-86.
- McCaslin, N. (2000). *Creative drama in the classroom and beyond*. New York: Wesley Longman press.
- Maley, A. and Duff, A. (2004). *Drama techniques in language learning*, 2nd Ed. The press syndicate of the University of Cambridge, the Pitt building, and Trumpington Street, Cambridge, United Kingdom.
- Marzano , R., & Kendall, (1998): *Dimensions of thinking : A framework for curriculum and instruction* , Association for supervision and curriculum development.
- Morris, R.V. (2001). Drama and authentic assessment in social studies class- room. *Social Studies*, 92 (1), 41- 44.
- Richard, H. (2006). *Assessing Critical Thinking: Analytical Reasoning, Problem –Solving and Writing in High School Skills and High School Reform, Partnership for 21<sup>st</sup> Century Skills Collegiate Learning Assessment (CLA), college and work Readiness Assessment(CWRA)*.
- Roush, Betty, (2005). Drama rhymes: an instructional strategy. (teaching tips). *The Reading Teacher*. 58(6), 584 – 588.
- Tarman, H., F., (2005). *Cognitive model for adapter interfaces*, <http://www.ICNFD.com>.

## الملحق (١)

### اختبار مهارات التفكير التحليلي

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي يليها أخي الطالب:

دار الزمنُ دورته، وفي حسابه السنوي تنقسم دورته على أربع محطات، في إحداها تسري في أعصاب الأرض هذه الحياة، وتبغجُرُ عروقُها بالمياه، وتسيل قمم الجبال جداول وأنهارًا وسواقي، وتشتعل الأرض أزهارًا وأشجارًا، بعدما تنفخُ أنفاس هذه الدورة الحياة في كل حبة، وتوقظ من كان تحت الأرض في سبات عميق. حينها ترتدي الأرضُ أجملَ ثيابها.

١- ذكر الكاتب في هذا النص ثلاثة أشياء رئيسة وصف كل منها بأوصاف تدل عليه. بيّن هذه الأشياء الثلاثة.

٢- استعمل الكاتب المصطلحات الآتية:

- أعصاب الأرض.
- تشتعل الأرض.
- ترتدي الأرض.

ما العلاقة بين هذه المصطلحات؟

٣- لا شك أنَّ الكاتب في هذه الأسطر التي كتبها بأسلوب أدبي جميل يقصد فصل الربيع، ولكن قد تحدث بمجيء الربيع مشكلات للإنسان، وقد تحدث مشكلات أخرى إذا لم يأت الربيع. حدد هذه المشكلات.

٤- إذا استطعت في السؤال السابق تحديد المشكلات، فإنك يمكن أن تضع بعض الحلول لهذه المشكلات. ما الحلول التي تقترحها.

٥- كيف تشتعل الأرض بالأزهار والأشجار؟ وضح المعاني الحقيقية لهذه العبارة.

٦- قال لك معلمك: لاحظ أنَّ الله تعالى نفخ في الطين الذي خلق منه آدم (عليه السلام) فصار بشرًا. استفد من هذه الملاحظة لتفسر قول الكاتب. تنفخُ أنفاس الربيع الحياة في كل حبة.

٧- ناقش مع زملائك قول الكاتب: تسري في أعصاب الأرض هذه الحياة. ثم وضح ما فهمته.

أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب العاشر الاساسي ..... د.البري، د. سايج

٨ - يعبر الكاتب في قوله ترتدي الأرض أجمل ثيابها، عن فكرة معينة. أعط شيئين ترتديهما الأرض في هذا الفصل. مع إعطاء ثلاثة أسباب تجعل الأرض بهذا الجمال.

٩ - اعط ثلاثة آراء كل رأي يختلف عن الآخر حول عبارة: دار الزمن دورته.

١٠ - اختر ثلاث عبارات ترى أنها جميلة، ووضح رأيك فيها.